لم تَدْرِ ما سَأْ للحمارِ ولَم
تَضْرِبْ بكفٍّ مُخابِطِ السَّلَمِ

يقال : سأْ للحمار عند الشُّرب يُبْتار به رِيُّه ، فإن رَوِيَ انطلَق وإلاّ لم يبرَح .

قال : ومعنى قوله : سأْ أى اشرَبْ ، فإنى أريد أن أَذهَب بك .

قلت[٣] : والأصْلُ فى سأْ زَجْرٌ وتحريكٌ للمُضِىّ ، كأنّه يَحُثّه على الشُّرب إن كانت له حاجةٌ إلى الماء مخافةَ أن يُصْدِرَه وبه بقيّةٌ من ظَمَأ ، وإذا الحق الرجلُ قِرْنَه فى عِلم أو شَجاعة قيل : ساواه .

وقال خليفة الخفاجى : الوَسْوَسة : الكلام الخفىّ فى اختلاط .

بابُ رباعىِ السِّينْ

قال الليث : السَّرَوْمَط : الطويل من الإبل ، وأنشد :

* بكلّ سارِمٍ سَرْطَمَ[١] سَرَوْمَطِ *

قال : والسَّرْطَمَ : الواسعُ الخَلْقِ السّريع البَلْع مع جِسم وخَلْق . والسِّرْطِمُ من الرجال : البيِّن القول فى كلامه ، وأنشد :

« ثم تَرَى فِينا الخطيبَ السِّرْطِما »

وقال[٢] لَبيد :

ومُجْتَزَفٍ جَوْنٍ كأنّ خَفاءه
قَرَى حَبَشِىٍّ بالسَّرَوْمَط مُحْقَبِ

السَّرَوْمَط ههنا : حَبل[٤] . وقيل : هو جِلد ظَبْية لُفّ فيه زِقُّ الخمر ، وكلّ خِفاء لُفّ فيه شىءٌ فهو سَرَوْمَط له .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الطِّرْفِسان : القِطعةُ من الرمل .

وقال ابن مُقْبِل .

« ووَسَّدْتُ رأسى طِرْفِساناً مُنَخَّلاَ[٥] »

شمر عن ابن شُميل قال : الطِّرْفِساء :

(١) فى اللسان : « سرمط » .
(٢) فى ج وقال غيره فى قول لبيد » .
(٣) فى م « قال » .
(٤) فى اللسان : جمل .
(٥) صدره كما فى اللسان :
* أنيخت فخرت فوق عوج ذوابل *

الظَّلْماء ليست من الغَيْم فى شىء ، ولا تكون ظَلْماء إلاّ بغَيْم .

قال : والطِلِمساءُ : الرَّقيق من السحاب .

وقال أبو خَيْرة : هو الطِّرْمِساء بالراء .

وقال بعضُهم : الأرضُ التى ليس بها مَنارٌ ولا عَلَم ، قال المَرّار :

لقد تعسّفْتُ الفَلاةَ الطِّلْمِسا
يسيرُ فيها القومُ خِمْساً أمْلَسا

وقال الليث : الطِّرْمِساء والطِّلْمِساء : الظُّلْمة الشديدة[1] .

قال : والطِّمْرِسُ : اللئيمُ الدنىء .

والطُّمْرُوس : الخَروف[2] . والطُّمْرُوسة : خُبْزُ المَلّة ، وهى الظُّلمة ، وهى الطُّرْمُوسة .

قال : والطَّرْمَسةُ : الانقباض والنُّكوص .

شمر : السِّبَطْرُ من الرجال : السَّبْط الطَّويل .

وقال الليث : السِّبَطْر الماضى ، وأنشد :

* كمِشْيةِ خادِرٍ لَيْثٍ سِبَطْرِ *

(١) كلمة « الشديدة » ساقطة من م .
(٢) فى ج : « الحريف » .

والمِشْية السِّبَطْرى ، قال العجّاج :

« يَمشى السِّبَطْرَى مِشْيةَ التَّبَخْتُرِ[3] »

[ورواه شمر : مشية التجبير . قال : والسّبطرى مشية فيها تبختر[4]] .

وحكى عن الفراء قال : اسْبَطَرّت له البِلاد استقامت .

وقال : اسْبَطَرّت لَيْلَتُها مستقيمة .

وقال اللَّيث : اسْبَطَرَّت فى سيْرها : أسرْعَتْ وامتدّت .

وحاكَت امرأةٌ صاحبتَها إلى شُرَيح فى هِرّة [بيدها[5] فقال] ادْنوها من هذه[5] ، فان هى قَرّت واسبَطَرّت فهى لها ، وإن قَرّت وازْبأَرّت فليستْ لها معنى « اسبَطَرّت » امتدّت [واستقامت لها] ، واسبَطَرّت الذَّبيحة: إذا امتدت للموت بعد الذَّبح ، وكلُّ ممتدّ مُسبَطِرٌّ .

الليث الطَّرْطَبيس : الماءُ الكثير ،

(٣) الذى فى أراجيزه ص ٣١
« مشية التجبير : والذى فى اللسان :
« مشية التجبير » . وبعده :
* أو ينحطان القرية الكبير *
(٤) زيادة من ج .
(٥) فى ج : « من المدعية » .

والطَّرْطَبيس والدَّرْدَبيس واحد : وهى العَجوز المسترخية .

ويقال : ناقة طَرْطَبيس : إذا كانت خَوّارة فى الحلب .

وقال : فِنْطيسة الخِنْزير : خَطْمُه ، وهى الفِرْطِيسة ، والفَرْطسة فِعلُه إذا مَدَّ خُرطومَه .

والفِنْطِيس : من أسماء الذَّكَر .

أبو عمرو : الفِلْطاس والفُلْطوس : رأسُ الكَمَرة إذا كان عريضا ، وأنشدَ [يصف إبلاً (١)] :

يَخبطْنَ بالأيدى مَكانا ذا غُدَرْ
خَبْطَ المُغيباتِ فلاطِيسُ الكَمَرْ (٢)

ويقال لَخطْم الخِنْزير : فِلْطِيسٌ أيضا .

وفِنْطاسُ السفينة : حَوْضُها الذى يجتمع فيه نُشافة مائها ، والجميع الفَناطِيس .

والإسفَنْط : من أسماء الخمر .

قال الأصمعى : هى بالرّومية .

وقال الليث : الرَّسَاطون : شَرابٌ يتَّخِذُه أهلُ الشام من الخمر والعَسل .

قلتُ : الرّساطون بلسان الرُّوم ، وليس بعَرَبىّ .

قال : والنُّسطورِيَّة أُمَّةٌ من النّصارى مخالفون بقيّتهم ، وهو بالرُّومية نَسطُورِس .

وفِلَسطين : كُورةٌ بالشام ، نُونُها زائدة ، تقول : مررنا بِفلَسطِينَ ، وهذه فلَسطُون .

قلتُ : وإذا نَسَبوا إلى فلسطين ، قالوا فِلَسطِيّ ، وقال الأعشى :

* تَقُلْه فِلَسْطيًّا إذا ذُقت طعمه (٣) *

[ثعلب عن ابن الأعرابى : سنْطل الرجل : إذا مشى مِطأطئا .

قلت : ورأيت بظاهر الصمان جبيلا صغيرا له أنف تقدّمه يسمى سنطلا (٤)] .

أبو العباس عن ابن الأعرابى .

دَفْطَسَ الرجلُ إذا ضيّع ماله ، وأنشد :

قد نامَ عنها جابرٌ ودَفْطَسا
يَشكو عُروقَ خُصْيَتَيْه والنَّسا

(١) زيادة من ج .
(٢) صدر هذا البيت ساقط من م .
(٣) فى ديوان الأعشين ص ٦٠ : « تخله » بدل « تقله » وتمام البيت :
« على ربذات الى حمش لثاتها »
(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

قال أبو الفضل : قال أبو العباس : أراه « دَفطساً » قال : وكذا أحفَظُه بالدال غير معجمة ، ولكن لا أُغيِّره وأُعَلِّمُ عليه .

قلت: وروى أبو عُمرَ الزّاهد هذا الحرف فى كتابه دَفْطس بالدال ، وهو الصواب عندى .

قال : وطَرْفَسَ الرجلُ : إذا حَدَّد النظر ، هكذا رواه الليث بالسين .

ورواه أبو عُبيد عن أبى عمرو طَرْفَش بالشين ، إذا نظرَ وكسَر عَيْنَيه .

وقال ابن الأعرابى : طَنْفَس : إذا ساء خُلُقه بعد حُسن .

ويقال للسّماء مُطَرْفِسةٌ ومطنفسة : إذا استَغْمدتْ فى السحاب الكثير، وكذلك الإنسان إذا لَبِس الثيابَ الكثيرة: مُطْرِفِس ومُنْطفِس.

غيرُه : سَرْطَلٌ : وويلٌ مُضطرب الخَلْق .

وطَرْمَسَ الرجلُ . إذا قَطّب وجهه ، وكذلك طَلْمَس وطلْسم .

وقال شمر : قال الأصمعىّ : طَرْسَمَ الرجلُ طرْسمةً ، وبَلْسمَ بَلْسمةً : إذا أطرق وسكت .

ويُقال (بَلْدَمَ تلْد مثله . واسْبَكَرّ واسبطرّ مثله ، قال ذلك اللحيانى . وطرسم الكتاب طرمسة : إذا محاه[1]) .

ويقال للرّجُل إذا نكص هارباً : طَرْسم وطَرْمَسَ .

والسُّرامِط : الطويلِ وجمعُه سُرامِط .

ويقال للفُسْطاط فُسطاط وفساط .

ورَوَى أبو تراب للأصمعى : إنه لَمنيعُ الفِنْطيسة والفرْطيسة وهى الأرْنبة[2] :أى هو مَنيع الحوْزَة حَمِيُّ الأنف .

وقال أبو سعيد فنطيسة الذِّئب وفرْطيسته : أنفُه .

ابن الأعرابى : السُّنْطالة المشيَة بالسكون ومُطأطأةِ الرّأس .

والسِّنْطابُ : مِطرقة الحدّد[3] .

---

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى اللسان : « والأرنبة » بحذف لفظ « هى » .

(٣) فى م « والسنطاب الحداد » .

أبو عبيد عن أصحابه[1] هى الطُّنْفَسة[2] وجمعها الطَّنافس .

(س د)

أبو عبيد عن الأصمعى الدِّرَفْسُ : البعيرُ العظيم ، وناقةٌ دِرَفْسةٌ .

وقال شمر أيضا : الدِّرفسُ : العلم الكبير ، وأنشد قولَ ابن قيس الرُّقيات :

تكنُّه خرْقةُ الدِّرفس من الشَّـ
ـمس كلَيْثٍ يُفرِّج الأجَما

قال : والسَّنْدَرُ : الجَرِىء المَتَشبِّع[3] .

وقال أحمدُ[4] بن يحيى فى قول أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه :

أنا الَّذى سَمَّتنى أمِّي حَيْدَرَهْ
كلَيْثِ غاباتٍ غَليظِ القَصَرَهْ
أَكيلُكُمْ بالسيف كَيلَ السندرَهْ

قال أبو العباس : واختلفوا فى السندرة ، فقال ابن الأعرابى : هو مِكيالٌ كبير مثلُ القَنْقَل ، واسع كثيرا ، أى أقتلكم قَتلاً واسعاً كثيرا .

وقال غيره : السندرة : امرأةٌ كانت تَبيع القمح وتُوفِي الكيلَ ، أى أكيلُكم كيلاً وافياً .

قال : وقال آخر السندرة العَجَلَة ، يقال : سَنْدَرِىّ : إذا كان مستعجلاً فى أموره جادًّا ، أى أقاتلكم بالعَجَلة وأبادرُكم قبل الفرار .

(ويقال : قوس سندرية . وقال :

إذا أدركت أدناهم أخرياتهم ـ حبوت لهم بالسندرى الموتّلة

وسنان سندرِىّ : إذا كان أزرق حديدا قال رؤبة :

وأوتار غيرى سندرى مختلق مُخَلَّق

أى غير نصل أزرق حديد . وقال أعرابى :

تعالَوْ انصيدها زريقاء سندرية
يريد طائر اخالص الزرقة)[5]

(١) فى ج : « أبو عبيد وابن السكيت .

(٢) كذا وردت هذه الجملة فى أصل ، والظاهر معجمة من الناسخ .

(٣) فى الأصل ب : «المشيع» والتصويب عن اللسان .

(٤) عبارة ج « وقال ثعلب لم يختلف الرواة إن هذه الأبيات لعلى عليه السلام » .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

أبو عُبيد عن الأصمعى : السرَنْدَى : الشديدُ والسَبَنْدَى : الجرىء ، وفى لغة هذيل : الطويل .

وفى نوادر الأعراب : السنادِرَةُ والسبادُنةُ : الفرّاغ وأصحابُ اللَّهو والتبطُّل .

الليث السَّرَنْدَى : الجرىء على أَمْرِه لا يفرق من شىء . وقد اسرنداه وآغرنداه : إذا جَهِل عليه . وسيف سَرَنْدَى : ماضٍ فى الضريبة لا يَنْبو .

وقال ابن أحمر يصف رجلا صُرِع نخرّ قتيلا :

فَخَرَّ وجالَ المُهْرُذاتَ يمينه
كسيفٍ سَرَنْدَى لاحَ فى كفِّ صَيْقَلِ (١)

من جعل سَرَندى فَعَنْلَلاً صرفه ، ومن جعله فعنلى لم يصرفه .

وقال أبو عبيد : اسرنداه واغرنداه : إذا عَلاَه وغلبه ، وأنشد :

ما لِنُعاس (٢) الليل يَغْزَنْدِينِى
أَدْفَعُه عَنّى ويَسْرَنْدِينى

والسَّبَنْدَى . والسَّبَنْتَى : النَّمِر ، وكلُّ جرىٍ . سَبَنْدَى وسبنتى (٣) .

وقال أبو الهيثم : السبنتاة : النَّمِر ، ويُوصف بها السَّبُع ويُجمع سبانِت ، ومن العرب من يجمعها سَبَاتَى . ويقال للمرأة السليطة : سَبَنتاه ، يقال هى سَبَنتاه فى جِلد حَبَنْداه .

وقال الزّجّاج فى قول الله جل وعز : (الَّذين يَرِثُونَ الْفِرْدَوسَ هُمْ فيها خالدُون (٤)).

روِى أن الله جل وعز جعل لكلّ امرئٍ فى الجنّة بيتا ، وفى النار بيتا فمن عَمِل عَمَل أهلِ النار ورِث بيتَه ، ومن عَمِل عملَ أهلِ الجنة ورِث بيته .

قال : والفِردوس أصلُه رُومىٌّ أعرِب ، وهو البُستان ، كذلك جاء فى التفسير .

وقد قيل : الْفِردوس تعرفه العرب ، ويسمّى الموضعُ الّذى فيه كَرْم : فِرْدوسا .

وقال أهل اللغة : الفِرْدوس مُذَكَّر وإنما

(١) أنشده اللسان فى صفحة واحدة بروايتين . [س]

(٢) رواية اللسان :
* قد جعل النعاس يغر ندينى *
والبيت ساقط من ج .

(٣) كلمة « سبنتى » ساقطة من م .

(٤) آية ١١ المؤمنون .

أنّث فى قوله (الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون) لأنه عنى به الجنة .

وفى الحديث : « نسألك الفردوس الأعلى[1] » .

وأهلُ الشام يقولون للبساتين والكُروم: الفَراديس .

وقال الليث : كَرْم مُفَرْدس ، أى مُعَرَّش ، قال العجاج :

. وَكَلْكَلاً وَمِنْكباً مُفَرْدساً[2] .

(قال أبو عمرو : مفردساً : أى محشوًّا مُكْتَنِزا؛ ويقال للجلة إذا حُشيتْ فُرْدِست) .

قال : والفردَسة : الصَّرْع القبيح ، يقال: أخَذَه ففَرْدَسه : إذا ضربَ به الأرض .

(قال[3] الزجاج : وقيل الفردوس : الأودية التى تنبت ضروبا من النبت وقيل هو بالرومية ، منقول إلى لفظ العربية .

قال : والفردوس أيضاً بالسريانية كذا لفظه فردوسٌ قال ولم نجده فى أشعار العرب ، إلا فى شعر حسان .

قال : وحقيقته أنه البستان الذى يجمع كل ما يكون فى البستان : لأنه عند أهل كل لغة كذلك .

وقال ابن الأبارى: ومما يدلُّ أن الفردوس بالعربية قول حسان :

وإن ثواب الله كلّ موحِّد
جِنانٌ من الفردوس فيها يخلدُ

وقال عبد الله بن رَواحة :

إنهم عند ربهم فى جنان
يشربون الرحيق والسلسبيلا

الرحيق : الخمر . والسلسبيل : السهل المدخل فى الحلق. يقال: أثرابٌ سلسل وسلسال وسلسبيل .

وقال الفراء : قال الكلبى بإسناده : الفردوس : البستان بلغة الروم .

وقال الفراء : هو عربى أيضا ، والعرب

(١) كلمة « الأعلى » ساقطة من م .
(٢) رواية هذا الرجز كما فى أراجيز العجاج ص ٣٣ هكذا :
وكاهلا ومنكباً مفردساً
وكلكلا ذا حاميات مهرسا
وقد جاء المصراع الثانى بهذه الرواية فى اللسان مادة (كل) .
(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

تسمى البستان الذى فيه الكرمُ : الفردوسَ .

وقال السدّى : الفردوس أصله بالنبطية فرداسا .

وقال عبد الله بن الحارث : الفردوس الأعناب[1]) .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ . سَنْدَل الرجلُ : إذا لَبِس الجَوْرَ بَيْن ليَصْطادَ الوحشَ فى صَكَّة عُمَىّ .

قال: والناقة إذا أَلْقت وَلَدَها لا شَعْر عليه فهو المُسَبْرَد؛ ويقال : سَبْرَد شعرَه : إذا حَلَقه :

قال وفَنْدس الرجلُ : إذا عَدَا ، وقَنْدَس بالقاف : إذ تابَ بعد مَعْصية .

أبو عبيد عن أبى عمرو : السَّمادِيرُ : ضَعْف البَصَر ، وقد اسمَدَرّ .

ويقال : هو الشىءُ الذى يَتراءى للانسان من ضَعْف بصرِه عند السُّكْر من الشراب أو غيره .

[أبو العبّاس عن ابن الأعرابى : الدِّرْباس: الكلْب العَقُور ، وأنشد :

« أعْدَدْت دِرْواساً[2] لِدِرْباسِ الحُمُتْ »

والدِّفْناس : البَخِيل ، وأنشد المفضل[3]

إذا الدِّعْرِمُ الدِّفْناسُ صَوَّى لِقاحَه

فإنّ لنا ذَوْداً ضِخَام المحالِبِ[4]

[أى سمن لقاحه[5]] .

قال والدِّفْناس الرّاعى الكَسلان الذى يَنام ويَترُك الأبل ترعَى وحدَها .

أبو عبيد عن الأصمعى : الدِّفِنس : المرأةُ الحمقاء .

الليث السَّرْمدُ : دوامُ الزّمان من لَيلٍ ونَهار .

وقال الزّجّاج : السَّرمَد : الدائم فى اللّغة :

وقال الليث: الدَّرْدَبيسُ: الشيخُ الكبير : والعجوزُ أيضاً يقال لها : دَرْدَبيس ، وأنشَد :

أمُّ عِيـــــالٍ فَخْمَةٌ نُعُوسُ[6]

قد دَرْدَمَتْ[7] والشيخُ دَرْدَبيسُ

---

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى ج : « درباسا » .

(٣) كلمة « المفضل » ساقطة من م .

(٤) البيت لعاصم بن عمرو العبسى كما فى التكملة [س]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(٦) فى اللسان : « نعوس بالتاء » .

(٧) فى اللسان : « دردبت » بالباء بدل الميم . ودردبت : خضعت وذلت . والدردم : الناقة المسنة .

وقال شمر : الدَّرْدَبيس الدّاهية :

[وهذا صحيح . والمَرمريس : الأملس .

وقال شمر : المرمريس : الداهية . وقرأت فى نسخة الإيادى المسموعة من شمر : أبو عمرو : القحرُ والقَهْبُ : الشيخ ، ومثلُه الدِّردِيس ـ بكسر الدالين ـ هكذا كتبه أبو عمرو الإيادى[1]] .

وقال المفسِّرون فى تفسير السُّنْدُس : أنه رَقيق الدِّيباج ، وفى تفسير الاسْتَبْرق : إنّه غليظُ الدِّيباج ، لم يَختلفوا فيه .

وقال اللَّيث : السُّنْدُس : ضَربٌ من البُزْيُونِ يُتّخذ من المِرْعِزّى ، ولم يختلفوا فيهما أنهما معرّبان .

وقالوا : الدُّرابِسُ[2] : الضّخم الشديدُ من الإبل ومن الرّجال ، وأنشد :

لو كنتَ أمسيتَ طليحا ناعِسا
لم تُلْفِ ذا راوية دُرابِسَا

(١) ما بين المربعين ساقط من م وكذا فى قوله « درانسا » .

(٢) فى الأصلين : « الدرابس » بالنون ، والتصويب عن اللسان .

ادْلَمَسَ الليلُ : إذا اشتدّت ظُلْمَتُه ، وهو ليل مُدْلَمِسٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : المُسَنْتأُ مهموزٌ مقصورَ : الرجلُ يكونُ رأسُه طويلا كالكُوخ .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : السّباريتُ : الأَرَضون الّتى لا شىءَ فيها ، واحدها سُبْرُوت .

[قال شمر : والشُّبروت أيضاً المفلس.

وقال المؤرّج نحوَه . أبو زيد : رجل سبروت وسبريت، وامرأة سِبريتة، وسبروتة: إذا كانا فقيرين .

أبو نصر عن الأصمعى : السُّبروت: الفقير. والشُّبروت: الشىء التافه القليل . والسبروت: الأرض الصَّفصف .

وقال أبو عُبَيد : السَّبَاريت : الفلوات التى لا شىء بها ، واحدها سبروت] .[3]

ورَوَى الرِّياشىّ عن الأصمعىّ : السُّبْروتُ : الأرضُ التى لا يَنبُت فيها شىء ، وبها سُمّى الرجلُ المُعدِم سُبْروتا .

(٣) ما بين المربعين ساقط عن م .

الليث: التَّبَرْبُس : مَشْيُ الكَلْب ، وإذا مَشَى الإنسان كذلك قيل : هو يَتَبَرْبَس .

[وقال :

فَصَبَحَتْه سلق تَبربس

أى تمر مراً سريعاً][1]

ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : البِرْبَاسُ : البئر العَمِيقة .

وقال غيرُه : السِّرْبالُ : القَمِيص ، وقيل فى قول الله تعالى: (سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الحرَّ)[2] إنها القُمُص تَقِى الحرّ والبَرْد، فاكتَفَى بذكر الحرّ ، لأنّ ما وَقَى الحرّ وَقَى البرد .

وأما قوله تعالى : (وسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ)[2] فهى الدُّروع .

وقال أبو عمرو : السَّرْبَلة : ثَرِيدَةٌ قد رُوِّيَتْ دَسَمًا .

ابن دُرَيد رَجُلٌ بِرْدِيس خَبِيثٌ[3] مُنكَر وجَمَل سِنْدَابٌ[4] : صُلْبٌ شديد .

قال : والمُبَرْطِسُ : الذى يَكترِى للنَّاس الإبلَ والحميرَ ويأخذُ جُعْلا ، والاسم البَرْطَسة.

[أبو عُبيد عن الأصمعى قال : فى قول النابغة :

وفارقتْ وهى لم تجرب وباع لها

من القَصافص بالنّمِىّ سفسير[5]

قال : باع لها : اشترى . وسفسير : يعنى السِّمسار] .

قال ابن الأنبارى : السفسير القهرمان .

وقال المؤرّج : السفسير : العبقرى ، وهو الحاذق بصناعته ، من قولهم سفاسرة وعباقرة.

ويقال للحاذق بأمر الحديد : سِفسير .

قال حميد بن ثور :

برَتْه سفاسيرُ الحديد فجرّدتْ

وقيعَ الأعالى كان فى الصوت مكرما[6]

ابن السكيت فى الألفاظ : السَّمروت : الرجل الطويل .

قال : وقال الفراء : يقال للطويل: شمقمق وشَمَق .

---

(١) ما بين المربعين ساقط من م . [الرجز لدكين كما فى التكملة وبعده :

* تهنك خل الحاق الملبلس] [س]

(٢) آية ٨١ النحل .

(٣) فى م : « خفيف » .

(٤) فى م : « جمل عنداب جمل شديد » .

(٥) تقول التكملة إن البيت لأوس بن حجر ألحق بشعر النابغة . [س]

(٦) الليث فى ديوانه ص ٣١ زيادات [س]

وفى الحديث : كنا قوماً نسمّى السماسرة بالمدينة ، فسمّانا النبى صلى الله عليه وسلم التجّار .

وقيل : السمسار المقيّم بالأمر ، الحافظ له .

قال الأعشى :

فأصبحتُ لا أستطيع الكلامْ
سوى أن أراجعَ سمسارها](١)

وقال ابن الأعرابىّ : أبو بَراء كُنيةُ الطائر الذى يقال له السَّمَوْءَل بالهمز .

وقال أبو عَمرو : السِّرْتافُ : الطويل .

والفِرْناسُ : الأسد الضَّارى .

وقال الليث : الفَرْنَسةُ : حُسْن تدبير المرأةِ لبَيْتِها ، يقال : إنها امرأة مُفَرْنِسة .

والفِرْسِنُ : فِرْسِنُ البَعير ، وهى مؤنّثة .

والبُرْنُس : كلُّ ثوب رأسه منه مُلتَزِق به ، دُرّاعةً كان أو جُبّةً أو مِمْطَرًا .

[يقال للسِّنان : نِبراس ، وجمعه النباريس .

(١) ما بين المربعين ساقط من م

قال ابن مقبل :

إذ ردّها الخيل تعدو وهى خافضة
حدّ النبارس مطروداً نواحيها

أى خافضة الرماح](٢) .

والنِّبْراس: السِّراج ، وقد رواه أبو عُبَيد عن أصحابه . والبُلْسُنُ : العَدَسُ ، قاله ابن الأعرابى .

قال : وهل كانت الأعراب تعرف بُلْسُنًا .

وقال ابن الأعرابى السِّنْبِتُ : السّيّء الخُلُق ، والسَّمَرْمَرَة : الغول .

وقال أبو عمرو : السَّنْبَرُ : الرجُل العالِم بالشىء المتقِن له .

الليث : بَسْمَلَ الرجلُ : إذا كَتَب باسم الله بَسْمَلةً ، وأنشد :

لقد بَسْمَلَتْ هندٌ غداةَ لقيتُها
فياحَبّذا ذاكَ الدَّلالُ المُبَسْمِلُ](٣)

(٢) مابين المربعين ساقط من م .

(٣) فى اللسان : ذاك الحبيب المبسمل . وكتب على هامشه : « قوله ذاك الحبيب الخ ، كذا بالأصل ، والمشهور : الحديث المبسمل ؛ بفتح الميم الثانية ، فهما روايتان » .

[البيت لعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه ص ٤٦٤ برواية ليلى بدل هند] [س]

سلَمة عن الفراء فى البَسْملة نحوه .

[ابن[1] السكيت : يقال قد أكثرت من البسملة: إذا أكثر من قول باسم الله . وقد أكثر من الهيللة : إذا أكثر من قول لا إله إلا الله . وقد أكثر من الحولقة إذا أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله][1] .

وقال أبو عمرو : يقال للقمر : السِّنَّار والطَّوْس[2] .

ومن أمثال العرب فى الذى يُجازِى الحسَنَ بالسوءَى قولُهم : جَزاهُ جَزاءَ سِنِّمار .

قال أبو عُبَيد : وكان سِنِّمار بَنّاءً مُجيداً، فبَنَى الخَوَرْنَق للنُّعمان بن المنذِر ، فلما نظر إليه النعمانُ كَرِه أن يَعمل مِثله لغيره فألقاهُ من أعلَى الخَوَرْنَق فخرّ ميّتاً ، وفيه يقول القائل :

جَزَتْنا بنو سعْدٍ بحُسن بلائِنا
جَزَاء سِنِمَّارٍ وما كان ذا ذَنْبِ

وقال يونس : السِّنَّار من الرّجال : الذى لا ينام باللَّيل ، وهو اللِّص فى كلام هُذَيل ؛ ويسمّى اللّص سِنَّاراً لقِلّة نَوْمه .

وقال الليث : حَبُّ التُّرْمُس حبٌّ مُضلَّع محزَّز ، ولذلك قيل للجُمان : تَرامِس .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : تَرَمَّس الرجلُ : إذا تَغيَّب عن حَرْبٍ[3] أو شَغَبٍ .

أبو عُبَيد : المَرْمَرِيس[4] : الأمْلَسُ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : لم أسمَع سَلْسَبيل إلا فى القرآن .

وقال الزجّاج : سَلْسَبيل : اسمُ العين ؛ وهو فى اللغة صفةٌ لما كان فى غاية السَّلاسة، فكأنّ العَينَ سُمّيتْ بصِفَتها .

أبو عمرو : يقال للرّجل إذا مرّ مراً سريعاً: مرَّ يتَبَرْنس[5] ، وأنشد :

فصبَّحْته سَلَقٌ تَبَرْنَسُ

غير واحد : ما أدْرِى أىُّ بَرْنَساء هو وأىُّ بَرْنساءَ هو ، معناه : ما أدرى أى الناس هو .

---

(١) مابين المربعين ساقط من م .
(٢) فى ج : « الطرس » بالراء .
(٣) كلمة « حرب » ساقطة من م .
(٤) فى م : « المرميس » .
(٥) فى الأصل : « يتبربس » بالباء بدل النون، والتصويب عن اللسان .

ويقال لهذه العلة : البِرْسام كأنه معرب.

وبِرْ : هوَ الصَّدْر ، وَسامٌ : هو من أسماء الموت .

وقيل بِرْ معناه الابن ، والأوّل أصحّ ، لأن العلّة إذا كانت فى الرأس فهى السِّرْسام ، وسِرْ : هو الرأس .

والسُّنْبُل معروف ، وجمعه السَّنابِل ، السُّنْبُلة : بئرٌ قديمة حَفَرَتْها بنو جُمَح بمكّة ، وفيها يقول قائلُهم :

* نحنُ حَفَرْنا لِلْحَجِيجِ سُنْبُلَه *

والمَيْسُوسَنُ : شَرابٌ ، وهو معرّب اذر بطوس[1] دواء رومىّ أعرب .

أبو عَمرو : السَّنْتَبَةُ[2] الغِيبَةُ المُحْكَمة .

وقال اللّيث : حَفَر فلانٌ تُرْمُسَةً تحتَ الأرض .

أبو عُبيد عن الأحمر : هى السِّرْداب ، وهى الطِّنْفِسَة[3] .

ابنُ بزرج : أَطْلَنْسَأْتُ : أى تحوّلْتُ من منزلٍ إلى منزل . قال : واسْلَنْطَأْتُ : أى ارتفعتُ إلى الشىء أَنْظُر إليه .

وفى حديث سَلمانَ الفارسىّ أنّه رُئِىَ بالكُوفة عَلَى حمارٍ عَرَبِيٍّ وعليه قميصٌ سُنْبُلانىّ .

قال شَمِر : قال عبد الوهاب الغنوى : السنبُلانى[4]]من الثياب: السابغُ الطويل الذى قد أسْبِل .

[وروى عن عمر رضى الله عنه أنه كان يلبس القميص السُّنبلانى. وكذا روى عن علىّ عليه السلام ؛ فهؤلاء الثلاثة من أصحاب النبىّ صلّى الله عليه وسلّم ، أعنى سلمان وعمر رضى الله عنهما وعليًّا عليه السلام ، هم زُهّادوما كانوا[5] لا بسين القمص الطوال التى يجرون ذيولها . والأقرب عندى أن يكون السنبلانى منسوبا إلى موضع ، وهو من غليظ ثيابهم القالصة عن الكعبين .

(١) فى ج : « إذ رنطوس » بالنون بدل الباء.
(٢) فى ج : « السنتيتة » .
(٣) هكذا وردت هذه الكلمة فى نسخ الأصل.
(٤) زيادة فى ج .
(٥) هكذا فى الاصل : « وما كانوا » و « ما» زائدة .

وروى ذلك فى حديث أنه اشترى قميصاً فلبسه وانتهى إلى نصف ساقه ؛ فقال : هذا قدر حسن[1]] .

وقال خالد بن جَنْبَةَ: سَنْبَلَ الرّجُل ثوبَه. إذا جرّلَه[2] ذَنَباً مِنْ خَلْفِه ؛ فتلك السَّنْبَلة.

وقال أخوه : ما طالَ من خَلْفه أو أمامه فقد سَنْبَله . [فهذا القميص السنبلانى[1]] .

وقال شمر : يجوز أن يكون السُّنْبُلانى مَنْسُوباً إلى موضع . والسَّنابلُ : سَنابلُ الزّرع من البُرّ والشّعير والذُّرة ، الواحدةُ سُنْبُلَة .

[وقال شمر : لا أعرف الرئباس والكمانى اسماً عربيًّا . قلت : والطّرموس ليس بالرئباس الذى عندنا . وقال العجاج يصف شاعراً غالبه فأفحَمَه :

فلم يزل بالقول والتهكُّم .
حتى التقينا وهو مثل المُفْحَم .

واصفرّ حتى آضَ كالمُبَلْسَم . والمُبَرْسَم واحد : قال أبو عمرو بنُ العلاء : قيسٌ تقول للمريض مُبَلْسَمٌ . وتميم تقول مُبَرْسَم[3]]

أبو زيد : هى الفِرْسِنُ لِفِرسِنِ البعيرِ ، وجمعُها فَراسن ، وفى الفراسِنِ السُّلامَى ، وهى عِظامُ الفِرْسِن ، وقَصَبها ثم الرُّسْغُ فوق ذلك ، ثم الوَظيف ، ثم فوق الوظيف من يدِ البعيرِ الذّراع ثُم فَوْقَ الذِّراع العَضُد ، ثم فوق العَضُد الكَتِف ، وفى رجلِه بعد الفِرْسِن من الخيل : الحافر ، ثم الرُّسْغ .

[قرأت بخط الهيثم لابن بُزُرْج : اسرنطى ؛ أى حُمُق . واعلنبى بالحمل ، أى نهض به : واطلنسى ، أى تحول من منزل إلى منزل . قال : واسلنطى ، أى ارتفع إلى الشىء ينظر إليه . قال : وتهظلأت ، أى وَقعت[2]] .

ومن خُماسيّه

يقال : كَمَرَةٌ فَنْطَلِيس وفَنْجَلِيس : أى ضخمة .

وسمعتُ جاريةً نُمَيْرِيّةً فصيحةً تُنْشِد وَقْتَ السَّحَر والكواكبُ قد بَدَأَتْ تَطْلُع :

قد طَلَعَتْ حَمْراءُ فَنْطَلِيسُ
ليس لِرَكْبٍ بَعْدَها تَعْرِيسُ

(١) ما بين المربعين زيادة عن م .

(٢) مابين المربعين زيادة فى م .

أبو سَعيد : السَّمَنْدَل : طائرٌ إذا انقَطَع نَسْلُه وهَرِم أَلْقَى نفسه فى الجَمْر فيعود إلى شَبابه .

وقال غيرُه : هو دابّة يَدخل النار فلا تُحرِقه .

[وسَمَنْدَر : موضع[٢]] .

وسَرَنْدِيب : بَلَدٌ مِنْ بلادِ الهنْد .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزاى من تهذيب اللغة

أبواب المضاعف من حرف الزاى

[زط]

قال اللّيث: الزُّطُّ أعرابُ جَتّ بالهِنْدِيّة، وهم جِيل من أهل الهند ، إليهم تنْسَبُ الثيابُ الزُّطّية .

ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ أنه قال : الزُّطُط والثُّطُط : الكَواسِج .

وقال فى موضع آخر : الأزَطّ[١] : المستوى الوجه . والأَذَطّ : المعوَجُّ الفَكّ .

زد : مهمل

زت : أهمَلَهُ الليث .

ورَوَى أبو عُبَيد عن أبى زيد : زَتَتْتُ[٣] المرأةَ : إذا زَيَّنْتَها . قال : وأنْشَدَنا أبو زيد[٤] :

بنى تميمٍ زَهْنِعُوا فَتاتَكُمْ
إنَّ فَتاةَ الحَىِّ بالتَّزَتُّتِ

قال شمر : لا أعرِف الزاى مع التاء موصولَين إلّا زتَت . فأمّا ما يكون الزّاى مفصولا من التاء فكثير .

عمرو عن أبيه قال : الزَّتَّةُ[٥] : تَزْيِينُ العَروسِ ليلةَ الزِّفاف .

(١) فى ج : الأنطر » بالنون .

(٢) ساقط من ج .

(٣) هذه الكلمة مكانها بياض فى م .

(٤) كلمة « أبو زيد » ساقطة من م .

(٥) فى ج : الزلاتة .